

الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية " رأيت رام الله " لمريد البرغوثي
(دراسة علم النفس الإنساني لأبرهام مسلو)

الرسالة

قدمتها

دسي فطح الرحمي

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠٥٣

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام – بند اتشيه

م ٢٠٢١

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

قدمتها

دسي فطح الرحمي

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠٥٣

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

AR-RANIRY

المشرف الثاني

(إيمي سهيمي الماجستير)

المشرف الأول

(الدكتور ذوالحلم الماجستير)

الرسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S. Hum)
في اللغة العربية و أدبها
في التاريخ

٢٢ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ

٥ فبراير ٢٠٢١ م

دار السلام-بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكرتير

(إيمي سهيمي الماجستير)

الرئيس

(الدكتور ذو الحلم الماجستير)

العضو الثاني

(ذو الخير سفيان الماجستير)

العضو الأول

(الدكتور اندس نور دين ع ر الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام-بندا أتشيه



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف . ١٠١٠٢١٩٩٤.٥١١١٦٨

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

1. Nama : Desy Faturrahmi
2. NIM : 160502053
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية " رأيت رام الله " لمريد البرغوثي
(دراسة علم النفس الإنساني لأبرهام مسلو)

Adalah hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi dan saya menyatakan siap menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 29 Januari 2021

Yang membuat pernyataan,



Desy Faturrahmi

NIM. 160502053

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل على جميع الأنام والفتاح أبواب الخير والصلاح لقلوب عباده المؤمنين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعه بالإحسان الى يوم الدين.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع الأحوال النفسية للشخصية الرئيسي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي (دراسة علم النفس الإنساني لأبرهام مسلو). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلاب للحصول على شهادة S.Hum في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة تقدم الباحثة الشكر لفضيلة المشرفين هما الأستاذ الدكتور ذو الحلم الماجستير، والأستاذة إيمي سهيمي الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما وأنفقا أوقاتهم في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا. وتقدم الباحثة الشكر لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها الدكتور ذو الحلم الماجستير ولجميع الأساتذة وموظفي المكتبة بجامعة الرانيري الذين قد ساعدني بإعارة المراجع والمصادر التي أحتاج إليه في كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة أيضا تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديني المحبوبين اللذين
قد رباني تربية حسنة وهذباه تهديبا نافعا لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا
والآخرة.

وأخيرا، ترجو الباحثة من القارئین نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه
الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحث خاصة وللقارئین عامة، والحمد لله
رب العالمين.

دار السلام – بندا أتشيه
الباحثة،

دسي فطح الرحمي



محتويات البحث

أ	كلمة الشكر	١
ج	محتويات البحث	١
هـ	تجريد	١
١	الباب الأول: مقدمة	١
١	أ. خلفية البحث	١
٥	ب. مشكلة البحث	٥
٥	ج. غرض البحث	٥
٥	د. معاني المصطلحات	٥
٧	هـ. الدراسات السابقة	٧
١٠	و. منهج البحث	١٠
١٢	الباب الثاني: شخصية مريد البرغوثي	١٢
١٢	أ. مولده ونشأته	١٢
١٤	ب. حياته الأدبية	١٤
١٦	ج. مؤلفاته	١٦
١٨	د. نبذة عامة من رواية " رأيت رام الله	١٨
٢٠	الباب الثالث: الإطار النظري	٢٠
٢٠	أ. ثلاث مراحل كبرى في تاريخ علم النفس	٢٠

٢١	ب. معرفة النفس والإنساني
٢٣	ج. مفهوم علم النفس الإنسان
٢٦	د. علم النفس الإنساني بنظرية أبرهام ماسلو
٢٨	١. الحاجات الفيزيولوجية
٢٨	٢. الحاجات إلى الأمن
٢٨	٣. الحاجات إلى الحب والإجتماعية
٢٩	٤. الحاجات إلى التقدير الذات
٢٩	٥. الحاجات إلى تحقيق الذات
٣٢	الباب الرابع: تحليل النفس الإنساني لأبرهام ماسلو
٣٢	أ. ملخص الرواية
٣٥	ب. تحليلية نفس الإنساني لأبرهام ماسلو
٣٦	١. الحاجات الفيزيولوجية
٤٠	٢. الحاجات إلى الأمن
٤٣	٣. الحاجات إلى الحب والانتماء
٤٥	٤. الحاجات إلى التقدير الذات
٤٦	٥. الحاجات إلى تحقيق الذات
٤٩	الباب الخامس: خاتمة
٤٩	أ. النتائج
٥٠	ب. التوصيات
٥١	المراجع

تجريد

اسم الطالب	: دسي فطح الرحمي
رقم القيد	: ١٦٠٥٠٢٠٥٣
الكلية/القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي (دراسة علم النفس الإنساني لأبرهام مسلو)
تاريخ المناقشة	: ٥ فبراير ٢٠٢١
حجم الرسالة	: ٥١ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور ذو الحلم الماجستير
المشرف الثاني	: أستاذة إيمي سهيمي الماجستير

موضوع هذه الرسالة هي الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي (دراسة علم النفس الإنساني لأبرهام مسلو). وتبحث الباحثة في هذه الدراسة عن الأحوال النفسية للشخص الرئيسي التي الواردة في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي. للإجابة على هذه المشكلة، تستخدم الباحثة دراسة علم النفس الإنساني لأبرهام مسلو كمرجع لوصف المعنى في الدراسة. ونتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة أن الحاجات النفسية لأبرهام مسلو في رواية موجودة كلها وهي: الحاجات الفيزيولوجية، الحاجات إلى الأمن، الحاجات إلى الحب والإنتما، الحاجات إلى التقدير الذات، الحاجات إلى تحقيق الذات.

ABSTRAK

Nama : Desy Faturrahmi
NIM : 160502053
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Al-Aḥwāl Al-Nafsiyyah Li Syakhṣi Ar-Ra'īsī Fī Riwāyah
"Ra`aitu Rāmallāh" Li Mourid Al-Barghoutī (Dirāsah
Ilmu Al-Nafsī Al Insānī Li Abraham Maslow)*
Tanggal Sidang : 5 Februari 2021
Tebal Skripsi : 51 halaman
Pembimbing 1 : Dr. Zulhelmi, MHSc
Pembimbing 2 : Emi Suhaimi, S.Ag, M.Ag

Judul skripsi ini adalah *Al-Aḥwāl Al-Nafsiyyah Lī Syakhṣi Ar-Ra'īsī Fī Riwāyah "Ra`aitu Rāmallāh" Li Mourid Al-Barghoutī (Dirāsah Ilmu Al-Nafsī Al Insānī Li Abraham Maslow)*. Untuk menjawab masalah tersebut, peneliti menggunakan metode analisis deskriptif kajian Psikologi Humanistik menurut Abraham Maslow sebagai acuan untuk mendeskripsikan makna dalam penelitian. Hasil penelitian menunjukkan bahwa semua kebutuhan primer terdapat dalam novel yaitu kebutuhan fisiologis, kebutuhan akan rasa aman, kebutuhan akan cinta dan rasa ingin memiliki, kebutuhan harga diri, dan kebutuhan aktualisasi.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إذا تحدثنا عن علم النفس، فإنه في الواقع لا يزال اللغز والجدل لبعض الخبراء. لأن فيه الكثير من المشكلات النفسية التي تعارض التفسيرات العلمية وأحياناً تتعارض مع المنطق. ويمكن أن يحدث ذلك لأن سيكولوجية الفرد تعتمد على كل روح إنسانية فردية.

الأعمال الأدبية التي تعتبر هائلة ، ستعرض وتشرح الجوانب النفسية من خلال الشخصيات. كما يمكن التعامل مع الأعمال الأدبية بنهج نفسي، أحدها هو النهج النفسي الإنساني الذي اقترحه إبراهيم ماسلو (Abraham Maslow) .

حاول أن يجعل دراسة البشر ذاتية وعلمية قدر الإمكان حاول اختزال سلوك الإنسان إلى مجرد أمور كيميائية وفيزيائية.^١

^١ Frank G. Goble, *Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow*, (Yogyakarta, Kanisius 1987) hal 22

يفترض ماسلو أن البشر مخلوقات جيدة حقًا، بحيث يكون للبشر الحق في تحقيق هويتهم من أجل تحقيق الذات، يحاول البشر الوفاء والتعبير عن الإمكانيات وكثيرا ما تتعطل موهبته بسبب ظروف من يرفضونه. هذا النوع من المواقف يمكن أن يسبب شخص يعاني من مشاكل نفسية و عدم المساواة السلوكية.^٢

اختيرت رواية رايت رام الله كهدف للدراسة البحثية لأن هذه الرواية هي واحدة من الروايات التي تتحدث فيها عن جوانب علم النفس الإنساني والتجربة الداخلية للشخصية في تلبية احتياجات الحياة كبشر في الحياة المعيشية.

تُظهر العديد من الدراسات الأخرى التي تفحص جوانب علم النفس الإنساني أن جوانب الإنسانية مهمة في حياة الإنسان. غالبًا ما يتم تنفيذ العديد من جوانب علم النفس الإنساني على الكائنات البشرية مباشرةً، لذلك في هذه الدراسة ، فحص الباحثون جوانب علم النفس الإنساني من خلال الشخصية الرئيسية التي صورت في الرواية ، رأيت رام الله.

^٢ Nur Hikma, *Aspek Psikologis Tokoh Utama Dalam Novel Sepatu Dahlan Karya Khrisna Pabichara*, (Jurnal Humanika No. 15, Vol. 3, Desember 2015) hal 4

سبق لرواية رايت رام الله أن استعرضها عدة باحثين ، ولم يراجع إلا الباحثون السابقون الرواية بنظريات أخرى. على سبيل المثال البحث الذي أجرته نوفيا عزتي، طالبة سنن كاليجاغا بعنوان، استكشف دراساته باستخدام نظرية ما بعد الكوليني وساعد بعنوان رواية رام الله بقلم مريد البرغوثي: تحليل ما بعد المدرسة، بعنوان رواية رام الله بقلم مريد البرغوثي: تحليل إستعمارية في طريقة Derrida Deconstruction. لذلك تريد الباحثة استكشاف المزيد من كتابات مريد البرغوثي باستخدام نظرية مختلفة عن الباحثين السابقين ، وهي استخدام نظرية القومية.

وفي هذا البحث أرادت الباحثة تحليل الرواية " رايت رام الله" لمريد البرغوثي بنظية السيكلوجية الإنسانية عند أبراهم ماسلو . أخذت الباحثة هذه الرواية لأنها يحكي عن واقع الشعب الفلسطيني الذي حدث في ذلك الوقت ، في حين أن حالة الشعب الفلسطيني كانت تفتقر حقًا إلى مجموعة متنوعة من الاحتياجات سواء من الاحتياجات الأساسية أو الاحتياجات الأخرى المختلفة.

وأهم الهدف من هذا البحث يعني لمعرفة تصوير نفسية مريد البرغوثي في الأداء الحاجات الأساسية. إن الناس في حياتهم يحتاجون إلى حاجات متنوعة، وكذلك مريد تحتاج إلى حاجات الأساسية للاستمرار حياتها. وأما السلوك ونفسية موريد آثار كثيرة في الأداء حاجاتها.

واختارت الباحثة النظرية سيكولوجية الإنسائية لأبراهم ماسلو لأنها مناسبة للتحليل هذه الرواية. النظرية سيكولوجية الإنسائية هو النظرية التي نتحدث عن السيكلوجي الإنساني مع التسلسل الهرمي للاحتياجات، وهي تكون من: الحاجة الفسيولوجيا

(Biological and physiological needs)، الحاجة إلى الأمن (safety needs)،

الحاجة إلى الحب والإمتناع (Belongingness and love needs) ، الحاجة إلى التقدير

(Esteem needs)، الحاجة إلى تحقيق الذات (Sefl actualization)^٢

^٢ Hamim Rosyidi, *Psikologi Kepribadian, Paradigma Traits, Kognitif Behavioristik dan Humanistik*, (Surabaya: JAUDAR PRESS), hal: 101

ب. مشكلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث التي شرحتها الباحثة، المسئلة التي تريد أن تبحثها

الباحثة هي ما الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في الرواية " رأيت رام الله " لمريد

البرغوثي؟

ج. غرض من البحث

وأما غرض من هذا الباحثة لمعرفة الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في

الرواية " رأيت رام الله " لمريد البرغوثي.

د. معاني المصطلحات

قبل أن تبحث الباحثة إلى لب البحث، تريد الباحثة أن تشرح بعض

معاني المصطلحات التي تتضمنها في هذه الرسالة: عنوان هذه الرسالة : الأحوال

النفسية للشخص الرئيسي في الرواية " رأيت رام الله " لمريد البرغوثي (بنظري علم

النفس الإنساني إبراهيم مسلو (دراسة علم النفس الإنساني لأبراهام مسلو). وقبل

أن تخلص الباحثة في لب الباحث، تريد الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات

المذكورة فيه:

(١) النفسي

المراد هنا هو بيان أجزئها ووظيفتها كل منها.^٤ وأما معني كلمة النفسي في لغة النفسي مشتقة من اليونانية *psyche* بمعنى الروح أو النفس و *logos* بمعنى العلم، واصطلاحا النفسي هو علم النفسي أو علم التحقيق والتعريف عن سلوك الإنسان.^٥ ويقصد بالتحليل النفسي هو يضع التحليل النفسي مسلمة أساسية على الفكر الفلسفي مناقشتها، وإن كان تبريرها يقع في نتائجها. فإن ما نسميه نفاسنا (الحياة النفسية) معروف لدينا على نحوين: الأول عضوها الجسمي ومسرحها ذاتهما، أي المخ (الجهاز العصبي)، والثاني أفعالنا الشعورية وهي معطيات مباشرة لا يمكن لوصف أيا ما كنا أن يزيدا قريبا منا. وكل ما يقع بين هذين الطرفين مجهول لنا. وليس ثمة علاقة مباشرة بينهما على ما نعلم. وإن كنا ثمة علاقة فهي لا تزودنا إلا بتعيين دقيق لمراكز العمليات الشعورية ولكنها لن تعيننا في شيء على فهمها.^٦

^٤معجم المعاني عربي عربي

^٥Albertine Minderop, *Psikologi Sastra Metode, Teori, dan Contoh Khusus*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2018).3

^٦سيجموند فرويد، *الموجز في التحليل النفسي*، (مصر، جمعية الرعاية المتكاملة ٢٠٠٠) ص ٢٥

٢) الشخصية الرئيسية

شخصية هي صفات تميز الشخص من غيره.^٧ وشخصية هي تشير إلى الصفات الخلقية والمعايير والمبادئ الأخلاقية ولها الأدب معان نوعية أخرى، وعلى الأخص ما يتعلق بشخص تمثله قصة أو رواية أو مسرحية.^٨

٣) رواية

رواية في أبسط مفاهيمها هي نوع أدبي نثري وتغطي حيز التجارب الإنسانية والخيال ولكنها شكلا أدبي وهي أطول من القصة لغتها نثرية، وقوامها الخيال.^٩

هـ. الدراسة السابقة

١. أبزري جعفر، ألهيكال والنظرة العالمية في رواية "رأيت رام الله" دراسة بنيوية

وراثية، يقيكرتا ، جامعة عجة مدا.٢٠١٢، بعد لحظة الباحثة فوجدت

الإختلافات ومستويات بين هيمما، والأهداف من هذا البحث هي لمعرفة

^٧معجم المعاني عربي عربي

^٨إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، التعااضدية العمالية،

صفاقس، تونس، ١٩٨٦ ص ٢١٠

^٩ حياة لصحف، جماليات الكتابة الرواوية دراسة تأويلية تفكيكية (جامعة أبو بكر بلقيد: تلسمان،

٢٠١٦) ص ٤

أهيكال والنظرة العالمية في رواية " رأيت رام الله، باستخدام دراسة بنيوية وراثية،^{١٠}

٢. نينونيس، صورة الحزن في رواية " رأيت رام الله " لمريد البرغوثي (دراسة

تعبيرية) جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه ٢٠١٧،

والأهداف من هذا البحث هي لمعرفة صورة الحزن في رواية " رأيت رام الله "

لمريد البرغوثي، وإستخدام دراسة تعبيرية،متسويا في موضوع البحث ومختلفا

في مادة و الإطار النظري البحث.^{١١}

٣. بيني موليانا، الحنين في رواية " رأيت رام الله " لمريد البرغوثي ،جامعة الرانيري

الإسلامية الحكومية بندا أتشيه ، ٢٠١٤. تبحث هذه الرسالة :صورة

الحزن الحنين في رواية " رأيت رام الله " لمريد البرغوثي باستخدام النظري

^{١٠}أبزري جعفر، أهيكال والنظرة العالمية في رواية " رأيت رام الله " دراسة بنيوية وراثية، يقياكرتا ، جامعة

غجة مدا.٢٠١٢.

^{١١}نينونيس، صورة الحزن في رواية " رأيت رام الله " لمريد البرغوثي (دراسة تعبيرية) جامعة الرانيري الإسلامية

الحكومية بندا أتشيه ٢٠١٧.

الحنين ،خلاف في موضوع و الإطار النظري البحث و مستويا في موضوع

الدراسة.^{١٢}

٤. يوليس منزيل، القضايا الإجتماعية في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي

،جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه ٢٠١٧. يبحث هذه

الرسالة : صورة الفلسطينيين والقضايا الإجتماعية في رواية رأيت رام الله،

تعبر هذه الرواية عن الفلسطينيين بعد الحرب أيام سنة عام ١٩٦٧.

ولتحليل هذين المشكلتين تستخدم هذه الرسالة نظرية *Swingewood* المركزة في

قضاياات الإجتماعية في الأعمال الأدبية وبالنسبة المنهجية تستخدم هذا

الرسالة منهج الوصفي التحليلي.^{١٣}

٥. محمد صلحان تحليل الأحوال النفسية للشخص الرئيس في رواية " هاتف

من الأندلس" لعلي الجارم بنظرية أبراهام ماسلو، قسم اللغة العربية وآدبها

كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

^{١٢} بيني موليانا، الحنين في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي ،جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا

أتشيه ، ٢٠١٤.

^{١٣} يوليس منزيل، القضايا الإجتماعية في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي ،جامعة الرانيري الإسلامية

الحكومية بندا أتشيه ٢٠١٧.

مالانج ٢٠١٧، ومتسويا في الموضوع وخلاف في مادة البحث والإطار

النظري.^{١٤}

٦. درة السنتا، الشخص الرئيس في الرواية " الرجل الذي أمن " لنجيب

الكيلاي، دراسة سيكولوجية إنسانية الأبراهام ماسلو، قسم اللغة العربية

وآديها كلية العلوم الإنسانية جامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج ٢٠١٥. والأهداف من هذا البحث هي لمعرفة الشخص

والشخصية الرواية " الرجل الذي أمن " لنجيب الكلاي. متسويا في الإطار

النظري وخلاف في موضوع و مادة البحث.^{١٥}

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي تستخدم الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو المنهج

الوصفي التحليلي، وأما طريقة جمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذه الرسالة

فتتعمد الباحثة على طريقة البحث المكتبة حيث طالعت الباحثة على الكتب

^{١٤} محمد صلحان ، الأحوال النفسية للشخص الرئيس في رواية " هاتف من الأندلس " لعلي الجارم بنظرية

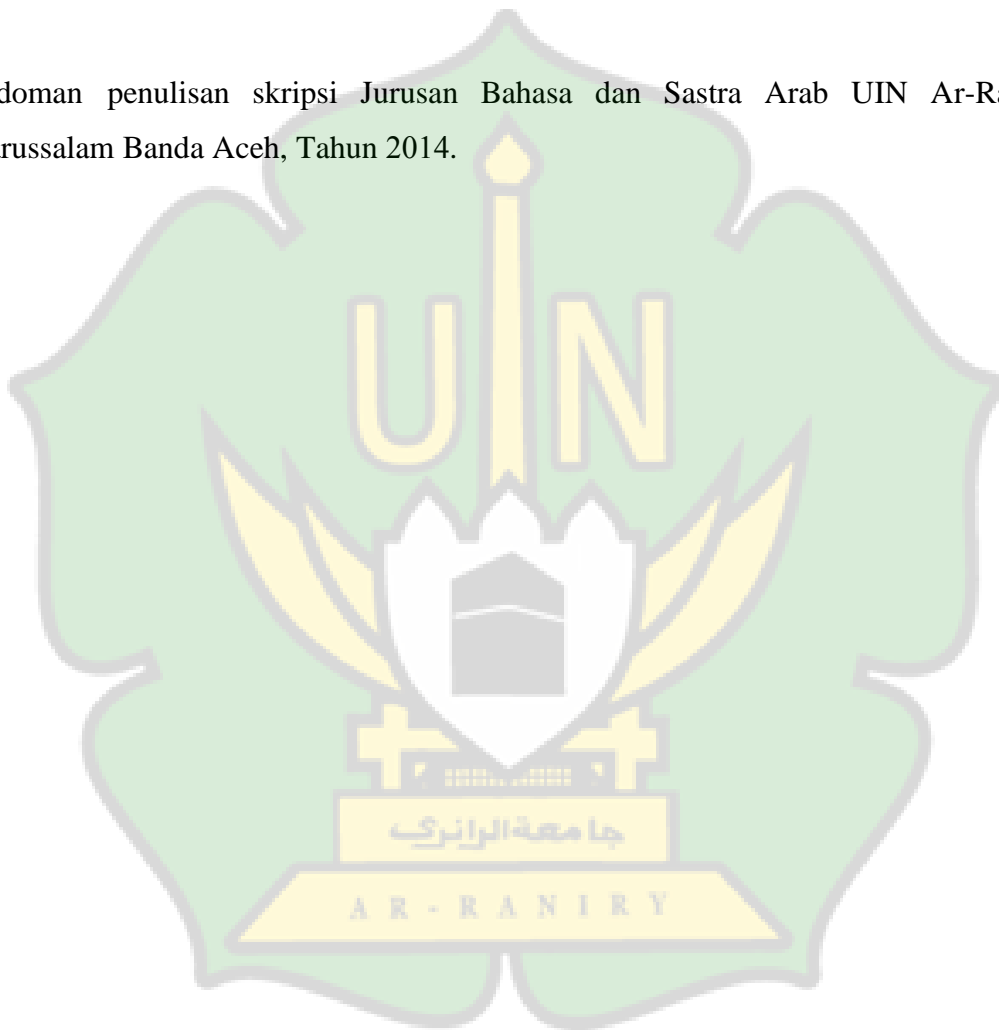
أبراهام ماسلو، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٧.

^{١٥} درة السنتا، الشخص الرئيس في الرواية " الرجل الذي أمن " لنجيب الكيلاي، دراسة سيكولوجية إنسانية

الأبراهام ماسلو، جامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٥.

والدوريات والمقالات والويب التي تتعلق بهذه الرسالة. وأما كيفية كتابة هذه الرسالة فتعتمد الباحثة على الكتاب الذي قرره قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام وهو كتاب .

Pedoman penulisan skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh, Tahun 2014.



الباب الثاني

ترجمة مريد البرغوثي

أ. نشأته وحياته

مريد البرغوثي هو شاعر حديث ولد ونشأ بدير الغسنة، الضفة الغربية عام

١٩٤٤.

وهو من بطانة البرغوثي، ويعتبر البرغوثي بطانة يحترمه كثيرا في فلسطين، واسم أمه الكامل سكيئة محمود علي البرغوثي. ولم يذكر مريد في كتاب سيرت حياته العجيب اسم أبيه، فإنه فقط يقص أن أباه محبة يرحم عائلته مع سائر حبه ولطيفا بمودته وكانت أمه لديها شخصية ثابتة جدا ولديه طموحات عالية، وأيضا تهتم جيدا بالتعليم حتى لتلبية تعطشها عن العلوم انما حضرت وإتبعت الفصول الدراسية للكبرى وعمرها عشرين عاما، وتعلم أولادها بأن شئ مهما في الحياة هو العلم والمعرفة.^١

نشأ البرغوثي في رام الله كواحد من أربعة أشقاء. في منتصف الستينيات ، ذهب البرغوثي للدراسة في جامعة القاهرة في القاهرة ، مصر. كان قد أنهى للسنة الأخيرة في الكلية عندما بدأت حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧. بحلول نهاية الحرب ، استولت إسرائيل على غزة والضفة الغربية، ومُنع البرغوثي ، مثل العديد من الفلسطينيين الذين يعيشون في الخارج، من العودة إلى وطنه. بعد الحرب ذهب

^١ يوليس منزل، القضايا الاجتماعية في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندا أتشيه ٢٠١٧. ص ٩

البرغوثي أولاً للعمل كمدرس في الكلية الصناعية في الكويت. في الوقت نفسه بدأ في متابعة اهتمامه بالأدب والشعر ، وسرعان ما نُشرت مؤلفاته في مجلات الأدب ومواقف في بيروت والكتب والعطالية والأهرام بالقاهرة. في عام ١٩٦٨ ، تعرف على رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي الذي كان يعمل في الكويت في ذلك الوقت.^٢

تزوج البرغوثي عام ١٩٧٠ من الروائية والأكاديمية المصرية رضوى عاشور. كان الاثنان قد التقيا قبل ذلك بسنوات عندما كانا طالبين في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة القاهرة. لديهما طفل واحد ، وهو تميم البرغوثي ، من مواليد ١٩٧٧ في مصر ، وهو الآن شاعر له أربعة كتب شعرية منشورة.^٣

ونتيجة من الترحيل قضى ١٨ عام من حياته في المنفى منفصل عن أسرته. يعيش في خطوة ولا يسكن في مكان واحد، ولكنه إحتفظ الإنتقال من مكان إلى آخر من بغداد إلى بيروت، إلى بودابست، إلى عمان وغيرها. وزوجته وابنه يعيشان في القاهرة. وأخيرا بعد ١٨ عاما سمحه العودة وجتمع إلى مع عائلة. والقطته زوجته حينما يكون في عمان. ولأجل الفصل بأسرته كام ابنه ولا يعرف أنه أبه، حتى يناديه العم ديدي.

وسنوات دراسة في القاهرة، بين السنوات ١٩٦٣-١٩٦٧ كانت السنوات قيام الفصائل والمسلحين والمنظمات الفلسطين المسلحة الأخر سريرا، مثل الفتح

^٢ <https://peoplepill.com/people/mourid-barghouti/> ٢٠٢٠ في ديسمبر علمية في

^٣ Abzari Jafar, Struktur dan Pandangan Dunia Novel Ra'aitu Ramallah, Tesis S2 FIB, Universitas Gadjah Mada, 2012, hal. 32.

وحركة القومين العرب ومنظمات أخرى. ويعتبر الطلاب الذي دعاه مريد سرا في الأنشطة السياسية ساذجا وأنانيا لعدم رعايته وإهتمامه على العمور السياسية.^٤

عندما انتهت الحرب ، حاول الفلسطينيون الموجودون في الخارج دخول رام الله للتجمع مع عائلاتهم ، ولكن لم يتمكن سوى جزء صغير من الدخول ، ولم يُسمح إلا لكبار السن بالدخول ، بينما لم يتمكن الشباب على الإطلاق من الدخول. دخلوا هناك ، فدعوا نزيهين ، أي المنبوذين.^٥

ب. حياته الأدبية

كان مريد البرغوثي هو أديبا مهجرا جاء من دير غاسنة، رام الله، فلسطين، لكنه قضى بعض أوقات حياته خارج فلسطين. وهو متخرج من قسم الأدب الإنجليزي، بجامعة القاهرة عام ١٩٦٧. وقد قام بتدريس اللغة الإنجليزية للطلاب قسم تخصص القانون في مصر.^٦

وأنشأ شعائرا كثيرة ونشرت في أماكن مختلفة، مثل القاهرة وعمان وبيروت. كتب الشعر في الجامعة ثم في الكويت، كان يريد أن يواصل اهتمامه بالشعر والأدب. نشرت له ديوان شعائره في مجلات "الآداب" و "مواقف" و "الكاتب". وأول ما نشرت له ديوان شعرية عام ١٩٧٢ الناشر المشهور في بيروت دار العودة. بعد ذلك، يناير عام ١٩٨٠، نشر دوانه الثاني قصائد الرصيف.^٧

^٤ يوليس منيزل، مرجع السابق، ص ١١

^٥ أوزري جعفر، مرجع السابق، ص ٣٩

^٦ Maurid Barghauthi, I Saw Ramallah, Cet.2 (Jakarta: Pustaka Alvabet, 2016) hal:1

^٧ نينونس، صورة الجزن في رواية رأيت رام الله لمريد البرغوثي، (جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشييه

كان مريد محاضرًا في الجامعة التقنية في الكويت. ومع ذلك ، فإن مهنته كمحاضر لم تدم طويلاً ، ولم يستمتع بالمهنة. عاد للكتابة بعد أن قرر العودة إلى مصر. مرد يكره السياسة كثيراً ، ويمكن ملاحظة كيف يتحدث عن الممارسات السياسية التي تمارسها الحكومة في كل من فلسطين وإسرائيل ومصر. في الواقع ، إنه يعطي وجهة نظر للسياسة تقارن بأعمال العالم والشخصيات الأسطورية في ممارسة السياسة التي نراها اليوم.^٨

وفي المجال الروائي، كتب ونشر مريد رواية السيرة الذاتية من حياته تحت العنوان رأيت رام الله حتي نالت جائزة مرموقة نجيب محفوظ للإبداع الأدبي، وقد ترجمت إلى اللغات العديدة، الإنجليزية، البيانية والهولندية والنرويجية والبرتغالية والتركية والصينية واندونيسيا. حتى عام ٢٠٠٦ رواية التي تحاكي عن عودة الفلسطينيين إلى الوطن وصلت القالب الرابعة منذ نشرت في عام ١٩٩٧.^٩

ويجب مريد القصيدة، وهي تتخلق بين أصابعه وتتشكل صورة بعد صورة وحرفا بعد حرف. ولما كان مريد في السنة الرابعة في الجامعة عرف زملاءه وبعض الأساتذة أنه كاتب الشعر. لديه قصائد جيدة وقالت أن مريد سيكون شاعرا ذات يوم، وقدم للأساتذ فاروق عبد الوهاب واحدة من تلك القصائد لنشرها في مجلة

^٨ نفس المرجع ، ص ٦٨

^٩ موريد البرغوثي، مرجع السابق، ص ١٢

"المسرح". وجاء يوم الإثنين ٥ يوني ١٩٦٧، فوجدها في مجلة "المسرح" تحت العنوان "إعتذار إلى جندي بعد". وذلك أول قصيدته.^{١٠}

ج. مؤلفاته

كان لمريد البرغوثي مؤلفات كثيرة من الكتب وأشعار ونثر:

١. الشعر

- منتصف الليل، دار رياض الريس، ٢٠٠٥.
- زهر الرمان، دار الآداب، بيروت، ٢٠٠٤.
- الناس في ليهم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٩.
- مجلد الأعمال الشعرية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٧.
- منطق الكائنات، عمان، ١٩٩٦.
- ليلة مجنونة، اهليئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٦.
- رنة الإبرة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٩.
- طال الشتات، دار الكلمة، بيروت، تيقوسيا، ١٩٨٧.
- قصائد الرصيف، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٠.
- الأرض تنشر أسرارها، دار الآداب، بيروت، ١٩٧٨.
- نشيد للفقر المسلح، الإعلام الموحد، بيروت، ١٩٨٨.

^{١٠} نفس المرجع، ص ١٣

- فلسطيني في الشمس، دار العودة، بيروت، ١٩٧٤.
- الطفان وإعادة التكوين، دار العودة، بيروت، ١٩٧٢.

مختارات الشعرية:

- عندما نلقي، دار الكرملي، عمان، ١٩٩٣.
- القصائد المختارة، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨.
- قصائد مختارة، دار الفاروق، نابلس، ١٩٩٧.

أحدث الترجمات الشعرية:

- Medianoche, Fundacion Antonio Peres, Spain 2006.
- A Small Sun, Aldeburgh Trust 2003.
- Midnight And Other Poems, ARC Publication, UK.

٢. نشر

- رأيت رام الله، دار الهلال، القاهرة، ١٩٩٨، والمركز الثقافي العربي، بيروت، ١٩٩٧، و٢٠٠٣، و٢٠٠٨.
- ولدت هناك ولدت هنا، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، ٢٠٠٩، و٢٠١١.^{١١}

فإن جميع هذه المؤلفات أخذها الباحثة من كتاب ولدت هناك ولدت هنا وكتاب طال الشتات كلاهما لمريد البرغوثي.

^{١١} نظر إلى هذا المرجع علمية في ديسمبر ٢٠٢٠ من مريد البرغوثي <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

د. نبذة عامة من رواية "رأيت رام الله"

إن رواية "رأيت رام الله" كتاب مريد البرغوثي الشاعر الفلسطيني المرموق. وكتب هذه الرواية تقوم على قصة حقيقية عن عيشه في خلال لمدة ٣٠ عاما، حتى عاد إلى وطنه. كان يتجول في مدن العالم دون أي شعور السلام في المدينة، حتى أنه لم يكن منحازا للتأكد مما إذا كان مسافرا أو لاجئا أو مواطنا أو مجرد ضيف. وبعد ٣٠ عاما قدم مرة أخرى إلى وطنه التي قد تسيطر عليها إسرائيليون على جسر خشبي فوق نهر الأردن إلى مدينة صباه "رام الله".^{١٢}

ويقص فيها عن المشاكل التي يواجهها طول حياته كالمفارقة بأهله وأسرته والإغتراب والسفر والرمي والموت. في عام ١٩٦٧ حذف الحرب، وسمع مريد الخبر من إذاعة صوت العرب أخبر له أحمد سعيد أن "رام الله" لم تعد له وإنه لم يعد إليها، قد سقطت على يد إسرائيل. كان ذلك العام نهاية دراسته في جامعة القاهرة. وحينئذ علم المريد من رسائل ولديه أنهما شرعا في عمارة الفتاوي استعدادا لعودة بالشهادة.

وبسبب الحرب كل الشباب الفلسطينيين الذين خرجوا من البلاد بمنعهم إسرائيل العودة إلى فلسطين. ولكنهم يسمحون للمشايخ العودة، وكان مريد واحدا منهم الذين لا يستطيعون العودة إلى وطنهم. ومنذ عام ١٩٦٧ كل مايفعله

^{١٢} امرأة الصالحة، المحسنات اللفظية في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي، جامعة سونن أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا. ٢٠١٨، ص ٤١

محدود حتى تتضح الأمور، والأمور لم تتضح إلا بعد ثلاثين سنة حتى ما يفعل مريد وقتئذ لم يكن واضح له.^{١٣}

لما عاد الى وطنه بعد ثلاثين عاما، كان مريد في القلق الشديد، أ عاد الى وطنه أم الى وطنهم. رأي في وطنه العلم الإسرائيلي باللون الأزرق للنيل والفرات وبينهما نجمة داود، حفظ بلده جنود إسرائيل وأقام في مقيمة إسرائيل ويكون ضيفا في بلاده ولازم عليه الأستئذان قبل الدخول إلى وطنه.

وكل ظرف من هذه الرواية تعبر عن مشاعر نفسه من الحزن والقلق والغم والكابة والفرح القليل، ويقص أسباب هذه المشاعر وطريقته المواجهة بها. وقد تقص أيضا أحوال وطنه وأحوال الفلسطيني وأحوال عائلته وكيفية عيشه في خلال ثلاثين عاما في البلدان الأخرى.^{١٤}



^{١٣} مرجع السابق، ص ١٦

^{١٤} نفس المكان

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. ثلاث مراحل كبرى في تاريخ علم النفس

عرفنا أن أصل علم النفس يعود إلى اللفظتين اليونانيتين: روح وعلم. ولكنه في اللغات الأوروبية اتخذ التسمية التي جرى تعريبها بكلمة "السيكولوجيا". والاستعمال النهائي "للسيكولوجيا" يعود إلى العالم الألماني كريستيان وولف (Wolf) في المؤلفات التي كتبها. وقد ظلت قليلة الاستعمال في القرن الثامن عشر، حتى اعتمدها في أبحاثه، فانتشرت وأصبحت سائدة في جميع أبحاث علم النفس. وقد جهد "علم النفس" إبان القرن التاسع عشر في أن يستقبل عن فلسفة، وأن يكون لنفسه منهجا خاصا.^١

أما ثلاثة مراحل كبرى في تاريخ علم النفس كما يلي:

ويبدو أن المرحلة **أولى** الكبرى كانت فلسفية تأملية إلى حد بعيد. في هذه المرحلة التأملية ارتبط نمو علم النفس بالفلسفة بفضل المدرسة الفلسفة اليونانية التي مثلها سقراط، وأفلاطون وأرسطو. وإلى هذه المدرسة يعزي الفضل في ابتكار

^١ سميح عاطف الزين، علم النفس: مجمع البيان الحديث، (بيروت: دار الكتاب البناني، دار الكتاب

المصري: ١٩٩١م)، ص ١٨

مفهوم النفس Psyche لوصف الجوانب اللابدنية من السلوك البشري، أي العقلي والروح.^٢

المرحلة الثانية الكبرى في تطور علم النفس بدأت بانفكاكه الفعلي من الفلسفة واللاهوت وارتباطه بدراسات وظائف الأعضاء والطب التجريبي منذ منتصف القرن الثامن عشر.^٣

المرحلة الثالثة هي مرحلة الاستقلال العلمي وهي مرحلة بدأ علم النفس فيها يستقل منهجا وموضوعا. مرحلة بدأ فيها الباحثون يبتكرون مناهج علمية وأساليب بحث جديدة، فضلا عن بلورة بعض الموضوعات المتنوعة والمعقدة.^٤

ب. معرفة النفس والإنسانية

عندما نريد أن نتعرف على النفس الإنسانية لا بد لنا نقف أولا مستحيين شاكرين لله عز وجل. ولقد أكد أئمتنا الأطهار في لزوم معرفة النفس بالرغم من اختلاف ألفاظها وأساليبها واعتبارها أساس السعادة الإنسانية، كما يعبر عنها محمد تقني فلسفي في كتابه الطفل بين الوراثة والتربية^٥. وقد استشهد بعدة روايات عن أهل البيت منها:

^٢ عبد الستار إبراهيم، الإنسان وعلم النفس، (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٩٠)، ص ٣١

^٣ عبد الستار إبراهيم، الإنسان...، ص ٣٥

^٤ عبد الستار إبراهيم، الإنسان...، ص ٣٦

^٥ سعيد غني نوري، "البيان في علم نفس الإنسان"، Article، (فبراير، ٢٠٢٠)، ص ٥

١. يقول الإمام علي عليه السلام: (أفضل المعرفة، معرفة الإنسان نفسه).
٢. وكذلك يقول عليه السلام: (أعظم الجهل، جهل الإنسان أمر نفسه).
٣. وقد ورد عنه عليه السلام: (أفضل العقل معرفة المرء نفسه، فمن عرف نفسه عقل، ومن جهل نفسه ضل).
٤. وقد ورد عنه: (من لم يعرف نفسه بعد عن سبيل النجاة وخبط في الضلال والجهالات).^٦
- ورغم تشعب آراء الفلاسفة حول ماهية النفس فقد اتفقا على وصفها لأنها جوهر روحاني بسيط، مجرد عن المادة، قائم بذاته، لا حيز له. وهو لا يتغير بتغير الظواهر النفسية، ولا يتبدل بتبدلها.^٧
- وإن النفس متعلقة بالبدن فهي التي تقوم على تحريكه وتسييره، إلا أنها في النهاية مفارقة لهذا البدن، لأنها من تكوين مختلف، فهو ينحل وينفى، بينما هي لا يطأها الانحلال أو الفناء، بل تبقى بعد انحلال البدن، وتنتقل إلى عالم جديد. على أنها كما دمت في البدن، فهي الباعث على حدوث الإحساس، والتفكير، والعواطف، وما إلى ذلك مما يصدر على الإنسان من حركات وسكنات.^٨
- أما كلمة "الإنسانية" فهي تعني مجموع الصفات المشتركة التي يتصف بها أفراد المجتمع الإنساني وتميزه عن المجتمع الحيواني، كما يقصد بهذا الاصطلاح أحيانا

^٦ سعيد غني نوري، "البيان في علم...، ص ٥

^٧ سميح عاطف الزين، علم النفس: مجمع البيان الحديث...، ص ١١

^٨ نفس المرجع، ص ١١

مجموع الأفراد بوصفهم مجتمعا واحدا، كذلك يقصد به روح الشفقة والعطف التي يحملها الإنسان نحو الآخرين.^٩

تحقيق الإنسانية الإنسان وإخراجها من القوة إلى الفعل، ثم تستكمل صورته بالعلم الذي يكتسب بالآته، فكمّل ذاته الإنسانية في وجوده. فالعلوم بالنسبة إلى الروح الإنسان وعقله كنسبة الغذاء للبدن. فكما أن الغذاء ضروري لنمو الجانب المادي في الإنسان إذ به تنمو قوة بدنه، ويكمل هيكل المحسوسه، ويبلغ أشده، فكذلك العلوم فهي ضرورية لنمو الجانب المعنوي في الإنسان بها تتغذى قوة المعنوية وتنمو من طور الصبا إلى طور الكمال والرشد، وتنزلت حينئذ الأعمال والعلوم.^{١٠}

ج. مفهوم علم النفس الإنساني

وكان يطلق على الأبحاث التي تدور حول النفس "علم الروح" أو "علم العقل". إذ لم يميز القدامى ما بين النفس والروح، كما يحدث اليوم، بل كانتا، في نظرهم، شيئا واحدا، ما وراثيا، غير ظاهر للعيان. أما تسمية علم النفس كما هو معروف في الوقت الحاضر فتعود إلى أصل يوناني، وهي مشتقة من اللفظتين اليونانيتين Psych (روح) و Logos (علم). ها وإن المفهوم الذي يقول بعلم الروح

^٩ بونوة علي، "العلاقة الإنسانية وأثرها على الرضا الوظيفي"، (رسالة الدكتور، الجامعة محمد خضير، بسكرة، ٢٠١٥)، ص ٥٥

^{١٠} الجيلاني بن التوهامي مفتاح، فلسفة الإنسان عند ابن خلدون، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١)، ط ١، ص ٣٤

أو علم العقل ظل متداولاً في القرون الوسطى، وقد استعمله أيضاً الفلاسفة
اللاهوتيون أنفسهم.^{١١}

فنحن لا نحتاج إلى إنكار أن يكون الإنسان موضوعاً لعلم النفس كما هو
موضوعاً لغيره من العلوم الطبيعية والاجتماعية، إنما نحتاج إلى مزيد من الدقة
والتحديد. نحتاج إلى توضيح هذا الجانب من الإنسان الذي يشكل موضوع هذا
العلم. فكما استطاعت علوم وظائف الأعضاء (الفسولوجي) أن تحدد لنفسها
زاوية تثير اهتمامها في الإنسان في الإنسان وهي وظائف الأعضاء في الكائنات
الحية، وكذلك استطاع عالم النفس (السيكولوجي) أن يقوم لنفسه بيتاً بين تلك
البيوت وموقعا محددًا دقيقًا يطل منه على إنسانه.^{١٢}
إن علم النفس يدرس السلوك ولديه علاقة وثيقة بمختلف المواقف التي تثير
سلوكاً جديداً أو التي تغير سلوكاً موجوداً.^{١٣} فمن التعاريف المألوفة لعلم النفس
اليوم:

١. أنه العلم الذي يدرس الحياة النفسية، وما تتضمنه من أفكار ومشاعر
واحساسات وميول ورغبات وذكريات وانفعالات.

٢. أنه العلم الذي يدرك سلوك الإنسان، أي ما يصدر عنه من أفعال وأقوال
وحركات ظاهرة.

^{١١} سميح عاطف الزين، علم النفس: مجمع البيان الحديث...، ص ١٢

^{١٢} عبد الستار إبراهيم، الإنسان وعلم النفس...، ص ١٥

^{١٣} كروم موفق، "نظرية ماسلو Maslow للحاجات في ظل الحجر الصحي"، مجلة ASJP، ٦، (جوان،

٢٠٢٠)، ص ٢

٣. أنه علم الذي يدرس أوجه نشاط الإنسان وهو يتفاعل مع بيئته ويتكيف

لها.

وقد يبدو أن هذه التعاريف متناقضة، أو أنها تدرس ظواهر يختلف بعضها

عن بعض اختلافًا جوهريًا، غير أنها في الواقع تعاريف متكاملة.^{١٤}

أما إذا رجعنا إلى علم النفس من أجل إجابات، فإننا نجد متناقضة

بطريقة مماثلة حول القيم المادية. فمن جهة إن كثيرا من العمل الذي يديره علماء

النفس السلوكيون والتطوريون شديد الانسجام مع فكرة أن تحصيل الثروة والمكانة

يحظى بأهمية كبرى. كما أن النظريات المرتكزة على التطور مثل نظرية دايفد قص

David Buss ترى أن رغبة المرء في أن يرى غنيا، وجذابا، وذو منزلة رفيعة قد

تكون مزروعة في موروثاتنا، كما أن هذه الخصائص (مثل الإبهام الذي لا يقاوم أو

مقدم الدماغ الكبير) هي التي مكنت أسلافنا من البقاء.^{١٥}

رغم سيطرة النظريات السلوكية والتطورية بشكل واسع على علم النفس

الأمريكي في القرن الأخير، فقد عبر المفكرون الأنسانيون والوجوديون مثل كارل

روجرز Carl Rogers وأبرهام ماسلو Abraham Maslow وإبريك فروم Erich

Fromm عن رأي شديد التناقض حول قيمة السعي وراء الماديات.^{١٦}

^{١٤} أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، (القاهرة: دار الكتب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٨م)، ط

٧، ص ٣

^{١٥} تيم كاسر، الثمن الباهظ للمادية، ترجمة: طارق عسيلي (د.م): المركز الإسلامي للدراسات

الاستراتيجية، (٢٠١٧)، ط ١، ص ١٩

^{١٦} تيم كاسر، الثمن الباهظ...، ص ٢٠

د. علم النفس الإنساني بنظرية أبرهام ماسلو (Abrahm Maslow)

قدر المقياس الأول للرفاه تحقيق الذات، وهو المفهوم الذي تم تعميمه على يد مؤسس علم النفس الإنساني أبرهام ماسلو Abrahm Maslow . فهم ماسلو تحقيق الذات على أنه ذروة الصحة النفسية، فهي الحالة التي يصل إليها من خفzوا بالتطور، والمعنى ، والجماليات، لا بانعدام الأمان ومحاولة التوافق مع ما يتوقعه الآخرون.^{١٧}

وركزت نظرية أبرهام ماسلو Abrahm Maslow على دراسة الشخصية الإنسانية، احترام الإنسان واعتراف الوجود الإيجابي والحتمي (*Homo Ludens*) وعلى مناقشة الدافعة فضلا عن التسلسل الهرمي (*Hierarchy*) لحوائج الناس التي كانت مستوى تحقيق الذات في قمته.^{١٨} لكن المسألة أيضا أن المستوى الموجود مسبقا لإشباع حاجات الناس يجعلهم يقيمون بعض التبعات بشكل مختلف. كما كتب أبرهام ماسلو Abrahm Maslow عندما يكون للناس حاجات خاصة غير مشبعة جيدا "تميل كل فلسفتهم المستقبلية للتغير".^{١٩}

^{١٧} تيم كاسر، الثمن الباهظ...، ص ٢٧

^{١٨} همة الا ستقامة، الحوائج الدافعية لمحمد ص عند أبرهام ماسلو في نثر مولد البرزنجي للسيد جعفر حن البرزنجي، (دراسة الشخصية الإنسانية للسلوكية الأدبية) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٧ . ص ٤٧

^{١٩} تيم كاسر، الثمن الباهظ...، ص ٦١

يعتقد ماسلو بوجود هرمية للحجات (hierarchy of need). وهي متباينة حسب مستوياتها في الاهمية فبعضها يبقى غير مهم إلى حد ما، ولا يمثل مصدر إثارة للإنسان إلا بعد أن يتوفر للبعض الأخر منها الحد الأدنى من الإشباع. حيث يتوجب على الإنسان إشباع الحجات الدنيا في الهرم قبل إشباع الحجات العليا.^{٢٠} يقدم ماسلو مفهوم التصاعد الهرمي للغلبة أو السيطرة ليسير فهم نظام الدوافع وعملها المركب المتشابك. ويعنى بهذا المفهوم إن الحاجة ذات المستوى الأرقى لا تظهر حتى يتم إشباع حاجة أخرى أكثر غلبة وسيطرة. وماسلو يصور الحجات مرتبة وفقا لنظام هرمي يمتد من أكثر الحجات فيسيولوجية إلى أكثرها نضجا.^{٢١}

وقد تناولها عديد الباحثين والعلماء ولكل منهم وجهته وترتبته، ويقرر تصنيف أبرهام ماسلو Abraham Maslow الهرمي الخماسي، بشموليته وتنوعه أساسا لدراستنا الحالية.^{٢٢} ولنوضح أكثر تصنيف ماسلو للحجات الخمس وفقا للهرم التدرجي يمكننا عرض الحجات فيما يلي:^{٢٣}

^{٢٠} كروم موفق، "نظرية ماسلو Maslow للحجات في ظل...، ص ٤

^{٢١} نفس المرجع، ص ٤

^{٢٢} شريفة جنان، "عقود العمل ودورها في إشباع حجات خريجي الجامعة حسب هرم ماسلو"، ()

رسالة الدكتور، الجامعة محمد خيضر، بسكرة، (٢٠١٥)، ص ٦٤

^{٢٣} شريفة جنان، "عقود العمل ودورها...، ص ٧٧

١. الحاجات الفيزيولوجية

وتتمثل في الحاجات التي لا يستطيع الإنسان الاستغناء عن إشباعها للمحافظة على استمرار على قيد الحياة كالغذاء والهواء والمسكن والراحة، وهي حاجات مرتبطة بالبقاء وتشبع لدى معظم الناس بدرجات متفوقة.^{٢٤}

٢. الحاجات إلى الأمن

تهدف هذه الحاجة إلى التخلص من الخوف والقلق والتهديد بكافة أشكاله، وتشير إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة وفي تجنب القلق والاضطراب والخوف وتظهر الحاجة إلى الأمن لدى الرضع والأطفال من خلال نزعتهم إلى تفضيل أنماط سلوكية روتينية أو متواترة مألوفة ومن خلال نزعتهم إلى تجنب أوضاع غريبة وغير مألوفة. ويعتمد إشباعها على مقدار الإشباع المحقق من الحاجات الفيزيولوجية فالفرد يسعى دوماً إلى تحقيق الأمن والطمأنينة له ولأولاده.^{٢٥}

٣. الحاجات إلى الحب والانتماء (الاجتماعية)

هي الحاجات يرضيها شعور الفرد لأن له قيمة اجتماعية، وهي حاجة تجعل الفرد أن يكون موضع القبول والتقدير والاحترام لدى الآخرين، وأن تكون له المكانة الاجتماعية المناسبة، ويكون في مأمن من استهزاء المجتمع ونبذه وعدم قبوله. هذا وقد عبر عنها بحاجات الحب والامتناء من خلال الارتباط بأفراد

^{٢٤} نفس المرجع، ص ٧٧

^{٢٥} كروم موفق، "نظرية ماسلو Maslow ..."، ص ٥

آخرين، والقبول من جانب الآخرين وإشباع هذه الحاجات يشعر الفرد بالامتنان، وعدم إشباعها يتسبب في ظهور أعراض سوء التكيف.^{٢٦}

٤. الحاجات إلى التقدير الذات

تعتبر أعلى مستوى في هرم، وهي الحاجة إلى أن يحقق المرء ذاته، وذلك بالاستفادة القصوى من القدرات والمهارات للتطور واستخدام أساليب إبداعية لتحقيق الدور الاجتماعي للتقدم والنمو. ويرى ماسلو أن الحاجات العليا تتناسب مع حاجات تحقيق الذات تعني بالسعي نحو البحث عن الهوية والاستقلال والرغبة في التميز لتطوير الطبيعة البشرية اتجاه الشخصية ومنه اكتساب شخصية إنسانية متوازنة ومتكاملة.^{٢٧}

تشير هذه الحاجة إلى رغبة الفرد في تحقيق قيمته الشخصية كفرد متميز. وتصاحب إشباع هذه الحاجات بمشاعر القوة والثقة والجدارة، والكفاءة، والفائدة. في حين يؤدي عدم إشباعها إلى الشعور بالضعف والعجز والدونية. كما أن الاحساس باحترام الذات مرتبط على نحو وثيق بنجاح الفرد في مهماته الحياتية.^{٢٨}

٥. الحاجات إلى تحقيق الذات

يوكد ماسلو أن الأشخاص المحقق لذواتهم يمتازون بالصفات التالية: تلقائيون (عفويون) لهم مستوى ابداعى عالى، يقبلون ذواتهم والآخرين يركزون على المشكل

^{٢٦} شريفة جنان، "عقود العمل ودورها...، ص ٨٠

^{٢٧} شريفة جنان، "عقود العمل ودورها...، ص ٨٠

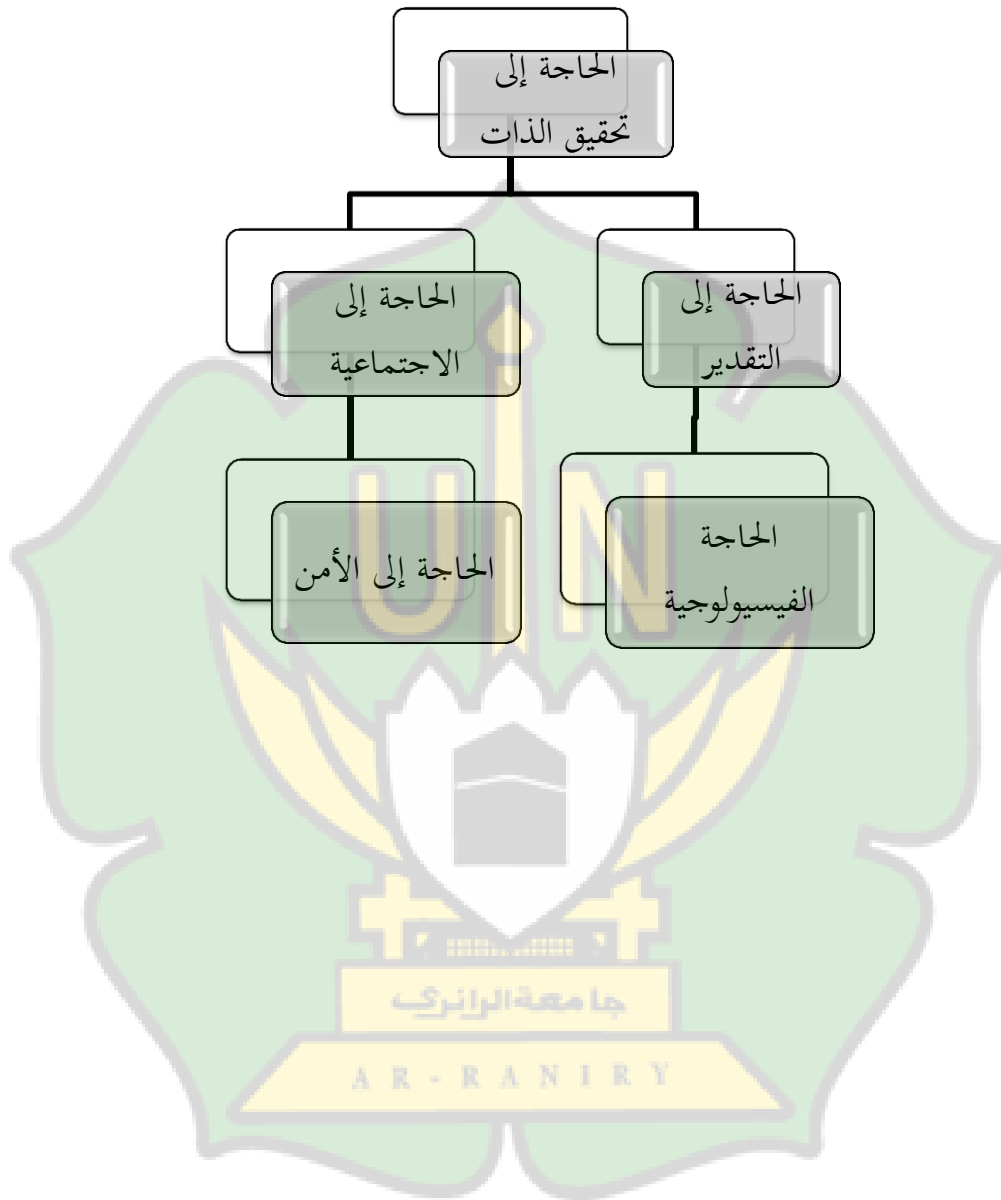
^{٢٨} موفق كروم، "نظرية ماسلو Maslow...، ص ٦

لا على الذات. إن هذه الحاجة لا يمكن الوصول إليها إلا حينما تشبع أن يتم
إشباع الحاجات التي دونها.^{٢٩}



^{٢٩} نفس المرجع، ص ٧

والشكل التالي يوضح تصنيف ماسلو لهرم الحاجات:



الباب الرابع

تحليل النفس الإنساني لأبرهام ماسلو

أ. ملخص الرواية

جسد الكاتب مُريد البرغوثي في كتاب رأيت رام الله الغربة عن الوطن بألم واقعيّ بعين لاجئ فلسطيني يروي القصة بتعقيداتها ومآسيها بانسيابية دون تكلف، لسرده سيرة ذاتية تحمل ذكريات المنفى المتعددة. فسرد مُريد أحداث الكتاب تارةً بمشاعر نازح وتارةً بمشاعر أسير وأخرى بمشاعر شهيد، ونقل مُريد سيرته وتجربته بصيغة روائية حملت مجريات الثلاثين عامًا في التنقل بين المنافي الأوروبية والعربية بحيث دمَج وصف هذه المأساة بكلمات ذات صور إبداعية، فوصف الكاتب رام الله بعد لقائه بها بصورة لم تصوّر من قبل بتفاصيل حياة الفلسطينيين وللوجوه الإسرائيلية السليطة وللّهجة الفلسطينية الصّامدة مع صمود أشجار الزيتون وصوّر الحدود بين المدن الفلسطينية ونقاط التفتيش وكيف يقف الفلسطيني منتظرًا الموافقة على العبور لساعاتٍ طوال، فشفى صدور من يعيش هذه التجربة بوصفه.

يجد القارئ في ثنايا كتاب رأيت رام الله بعض الأمور السياسيّة التي قدمت ما نجم عن الأوضاع المعيشية في حياة الفلسطينيين المعلقة بقيود الإقامة والرحيل، فهذه المسألة مشحونة بتوتّر كبير لمن لا دولة لهم كالفلسطينيين، وصوّر الكاتب

اتفاقية أوسلو بإعطائها شكلاً من السيادة السّاحرة للفلسطينيين والسيادة الفعلية المستحقة للاحتلال الإسرائيليّ بتوابع لم تنته من الاستبداد الآكل لحقوق الفلسطينيين والتوسع في بناء الدولة الزائفة على حساب أراضيهم، فيذكر التاريخ قراءه بسهولة تصوير الهزيمة على أنها نصر ولكنّ ذاك التصوير لا يدوم. يغوص قارئ كتاب رأيتُ رام الله بخلط الأزمان بين القديم والحاضر وفتح العيون على الألم الصّامت الذي يتبدّى بين السدود والحدود بأسلوب أدبيّ مُصاغ بمهارة بارعة مزوجة بأبيات شعريّة مُرتبطة بالمذكور. وعلى الرّغم من اللحظات التي تحمل نشوة الفرح في هذا الكتاب إلا أن جوهرها يُحاكي المنفى لا العودة.

اقتباسات من كتاب رأيتُ رام الله

نقل مُريد البرغوثي بإبداع الوصف المحايد الدقيق للمشاعر دون رومانسيّة مُفرطة أو واقعيّة باذخة لكنه صوّر حياة اللاجئين الفلسطينيين بعيوبها وحسناتها وتحليل عميق أخذ للقضيّة من زاوية إنسانية لا سياسية فتجعل القارئ محموم القلب مُتعطشاً للوطن مُداعباً داخله الإنسانيّ لأبعد الحدود. نُشر كتاب رأيتُ رام الله عام ١٩٩٧م عن دار الهلال في القاهرة، وتالياً ذكر لبعض الاقتباسات من كتاب رأيتُ رام الله التي تحمل التفاصيل الكثيرة بسطور قليلة تُصيب القلب مُباشرة:

– "منذُ ٦٧ والنقلة الأخيرة في الشطرنج العربي؛ نقلة خاسرة!".

- "هل تسع الأرض قسوة أن تصنع الأم فنجان قهوتها مفردًا في صباح الشتات؟".

- "أنا الآن في رام الله، دخلتها ليلاً كان الطريق إليها طويلاً منذ ١٩٦٧ وأنا أمشي".

- "إن واقعنا المأساوي لا يُنتج كتابة مأساوية بحته، نحن في هزل تاريخي وجغرافي أصيل أيضاً! أليس كذلك؟".

- "هدوء المنافي وأمانها المنشود لا يتحقق كاملاً للمنفي، الأوطان لا تغادر أجسادهم حتى اللحظة الأخيرة، لحظة الموت".

- "لم أنبذ الرومانسية لأن نبذها موضة فنية، بل الحياة ذاتها هي التي لا شغل لها إلا إسقاط رومانسية البشر، إنها تدفعنا دفعاً نحو تراب الواقع الشديد الواقعية".

- "الطقس شديد الحرارة على الجسر، قطرة العرق تنحدر من جبيني إلى إطار نظارتي، ثم تنحدر على العدسة، غبش شامل يُعلّل ما أراه، وما أتوقعه وما أتذكره.

مشهدي هنا تترجرج فيه مشاهدٍ عمرٍ انقضى أكثره في محاولة الوصول إلى هنا، ها

أنا أقطع نهر الأردن، أسمع طقطقة الخشب تحت قدمي، على كتفي اليسرى حقيبة

صغيرة، أمشي باتجاه الغرب مشية عادية، مشية تبدو عادية، ورائ العالم، وأمامي

عالمي." ١

https://sotor.com/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B1%D8%A3%D9%8A%D8%AA-%D8%B1%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87/#cite_note-zsFwFE7zxE-3

ب. تحليل نفس الإنساني لأبرهام ماسلو (Abraham Maslow)

كما بحثت الباحثة في الباب الثالث، أن علم النفس يشمل جميع الطبائع، والأنواع الخلقية العامة، يعمل على البحث في الوظائف النفسية، والتفاعلات الذهنية، توخيا لكشف قوانينها العامة.^٢

ومن أبراز زعماء في علم النفس هو أبرهام ماسلو. تعد نظرية حاجاته من أكثر نظريات الدافعية انتشارا وشمولا، مما جعلها تستحوذ على اهتمام الدارسين في محاولة منهم لتطبيقها في الواقع العلمي.^٣ وفي قوله أن لكل الإنسان خمس حاجات أساسية التي يحققها الفرد لإيجاد رغبته. وتصويرها ماسلو على شكل هرم (hierarchy of need)، التي يأتي من الحقائق والخبرة.

في رواية "رأيت رام الله" وجدت الباحثة خمس حاجات أساسية التي يحتاجها الفلسطينيون، لحصول على معيشة جيدة مع سد الحاجات السابقة.

أما خمس حاجات أساسية في:

AR-RANIRY

^٢ سميح عاطف الزين، علم النفس: مجمع البيان الحديث (بيروت: دار الكتاب البناني، دار الكتاب المصري: ١٩٩١م)، ص ١٨، ص ٢٥

^٣ كروم موفق، "نظرية ماسلو (Maslow) للحاجات في ظل الحجر الصحي"، مجلة ASJP، ٦، (جوان، ٢٠٢٠)، ص ٢

١. الحاجات الفيزيولوجية

هي تشمل على ما هو الضروري للحفاظ على البقاء الإنسان.^٤ ويرى ماسلو أن الحصول على إشباعها يؤدي إلى تحرير الفرد من سيطرة حاجاته الفيزيولوجية، وإتاحة الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات المستوى الأعلى.^٥ ومن مهمة للفرد أن يلبي هذه الحاجة. إذا لم تتم تلبيتها فمن الصعب للفرد لتلبية الحاجات الأخرى الأعلى. وفي رواية "رأيت رام الله" كان مرید البرغوثي وهو الشخصية الرئيسية في الرواية والروائي، أما الحاجات الفيزيولوجية المطلوبة للفلسطينيين هي الحاجة للوطن والأكل والشرب والراحة إلخ.

الحاجة للوطن صورها البرغوثي في الفقرة التالية:

الغربة كالموت، المرء يشعر أن الموت هو الشيء الذي يحدث للآخرين. منذ ذلك الصيف أصبحت ذلك الغريب الذي كنت أظنه دائما سواي.

الغريب هو الشخص الذي يجدد تصريح إقامته. هو الذي يملأ النماذج ويشترى الدمغات والطوابع. هو الذي عليه أن يقدم البراهين والإثباتات. هو الذي سألونه دائما: "من ومن أخ؟ أو يسألونه وهل الصيف عندكم حار؟ لا تعنيه التفاصيل الصغيرة في شؤون القوم أو سياساتهم (الداخلية) لكنه أول من تقع عليه

^٤ كروم موفق، نفس المرجع، ص ١٤٥

^٥ شريفة جنان، "عقود العمل ودورها في إشباع حاجات خريجي الجامعة حسب هرم ماسلو"،

(رسالة الدكتور، الجامعة محمد خيضر، بسكرة، ٢٠١٥)، ص ٧٧

عواقبها. قد لا يُفرحه ما يُفرحهم لكنه دائما يخاف عندها يخافون. الغريب هو الذي يقول له اللطفاء من القوم "أنت هنا في وطنك الثاني وبين أهلك" هو الذي يحتقرونه لأنه غريب. أو يتعاطفون معه لأنه غريب. والثانية أقسى من الأولى.

وفي ظهيرة ذلك الإثنين، الخامس من حزيران ١٩٦٧ أصابني الغربة.^٦

يعتبر الوطن من مهمة حاجة الفيزيولوجية التي ينبغى تتمتها. ومن كان له الوطن سهل كل الأمور، وكل الحركة. أما مرید يشعر عكسه، يجب أن يكون غريبا منذ الصيف عام ١٩٦٧، ويخفى عن وطنه ويسكن في القاهرة. عليه أن يجدّد تصريح إقامته ويملاً النماذج ويشترى الدمغات والطوابع، وحرته مسجونة ويشتهه دائما برغم أنه ظل هادئا في المنزل. وهذا ما يشعر به من ليس له وطن. لذلك من المهم أن يكون لكل فرد وطنا واضحا ومعترف بنظر العالم. حتى تصبح أسهل الحياة وعادات الحرية إلى السماء.

أما الحاجات الفيزيولوجية الأخرى المطلوبة للفلسطينيين الحاجة إلى الطعام أو المأكلات. هذا ما ورد في الفقرة التالية:

مررت الأيام إلى أن جاء ذلك اليوم الرهيب، الإثنين ٥ حزيران ١٩٦٧.

^٦ مرید البرغوثي، رأيت رام الله، (بيروت: المركز الثقافي العربي، ٢٠١١)، ص ٨

ذهبت إلى أحد الأفران لأتزوّد بما يتيسّر من أرغفة الخبز استعداد لمواجهة احتمال اختفائه في ظروف الحرب (كنا نظنها حربا طويلة بالضرورة) وقفت في الطابور الطويل المتلاطم انتظارا لدوري.^٧

أصبح الحاجة إلى الطعام من أقصى المطلوب لتلبيته بسبب مرتبطته بعملية يومية إنسانية. مع تلبيته سهل كل الأمور، ويرشق الأنشطة اليومية. وعكس بعدهم يسبب عدم التوازن في الحياة. وكذلك الشأن في شخصية مريد البرغوثي الذي يحتاج إلى الطعام لتقوية جسده ولو أنه في حالة المخاطرة.

الإثنين ٥ حزيران ١٩٦٧، ذاك الوقت كان لا يزال في الدراسة بالقاهرة، يذهب إلى أحد الأفران الخبز ليزداد بما يتيسّر من الخبز استعداد لمواجهة الحرب ونظن ستقاتل حربا طويلا بالضرورة، ويصبح من الصعب بمغادرة المنزل. ومن بيان أعلاه يوضح أن الحاجة إلى الطعام من الحاجات الفيزيولوجية المهمة. ومن الحاجات الفيزيولوجية الأخرى المحتاجة للفلسطينيين هي الحاجة إلى النوم أو الراحة. هذا ما ورد في فقرة التالى:

كان ذلك أول لقاء بأمي وأبي وأخواتي منذ فرقتنا الحرب. نزلنا في ثلاث غرف متجاوزة. الفنادق ترتبط بالنوم. لم نهم، كان الصباح يفاجئنا كأنه ليس متفقاً عليه في النظام الشمسي. كأنه يظهر ويختفي بلا منطق وعلى غير توقّع من أحد.

^٧ مريد البرغوثي، نفس المرجع، ص ١٢

لم أذق إفطارا كإفطارات ذلك الصيف.

مثير أن تبدأ نهارك مع العائلة كلها بعد مضي كل تلك الشهور الغربية. كنا

ننظر إلى بعضنا كأن الواحد منا يكتشف وجود الآخر لأول مرة في نفس المكان^٨

في مقتطفات أعلاه يوضح عن احتياجات فيزيولوجية مريد البرغوثي وعائلته بعد

فراقه بأسرته في حرب عام ١٩٦٧ وجمعوا عام ١٩٦٨.

أخيرا ويمكن أن يتمتع الطعام لزيلا والنوم بشكل جيد،

عدنا من قبره إلى بيته في ويمبلدون.

أصرت عائلته على أن تقدم لي غرفته لأقيم فيها! كنت أنام بين لوحاته

المتروكة ومسوداته الناقصة. أرى في كل لحظة كرسيه ومكتبه المرفوعين على منصة

خشبية مستطيلة هيأها بنفسه ليرفع حافة المكتب بحيث تلامس حافة النافذة

المطلّة على السماء والشعب. النافذة بلا ستائر.^٩

ومن شيء يرثى له هو مات صديقه ناجي العلي أنه من مؤهلاتي فنّان

الرسم. يقف أمام قبر صديقه في ضاحية من ضواحي لندن وكان في قلبه حزنا

ورثاء ونواحا عميقا. ثم عاد من قبره إلى بيته في ويمبلدون (Wimbledon). أصرت

عائلته على النوم في غرفته، وقبل مريد الرغبتهم، ينوم بين لوحاته المتروكة ومسوداته

^٨ مريد البرغوثي، نفس المرجع، ص ٣١

^٩ مريد البرغوثي، نفس المرجع، ص ٢٤

الناقصة. كما أنه من إنسان العادي يحتاج إلى النوم والراحة لاستعادة قوته لأجل
يقدر على قيام بالاستفعال على نحو أعظم من ما يمكن. على تفصيل السابق
أوضح أنه بحاجة إلى النوم والراحة

٢. الحاجات إلى الأمان

بعد أن يُلبّي الحاجات الأولى، وستنمو في ذات الأفراد الحاجة إلى الأمان أو
ينال السلام والمريح والحرية لتحديد التقدم المفاجئ الذي سيجعلها خطوة إلى
الأمام . الحاجة إلى الأمان متصلة بالخواطر والحرية والخوف والحاجة للحماية
والآخر.

أما مريد البرغوثي في الرغبة على المستوطن بأسرته في رام الله ولكن إسرائيل
يحارمون فلسطين إستمرارا، ويأدي إلى فاتته الفرصة أن يقضيا بقية وقته بأسرته
المحبة. ومن أجل ذلك أصبح الحاجة إلى الأمان من عنصر الأهمية للأفراد.

حاجة مريد البرغوثي للأمان موجودة في فقرة تالية:

تبعثر الأسرة علمها الترابط. وفي لحظة اللقاء نصح نحن الرجال الأربعة
أطفالا أمام الوالدين، حتى أصبحنا آباء لأحفادهما.

بعد أسبوعين عاد كل منا إلى مكانه

اتفقنا أن تقيم الوالدة مع أبي ومجيد وعلاء في عمان بعض الوقت، ثم تعود إلى رام الله لتجديد تصريحها وهويتها، حتى لا تفقد حقها في الإقامة في فلسطين التي أصبحت بأكملها متحلة.^{١٠}

يشعر الفتى بخلفية الحرب والصعب في الخارجي الفلسطيني لدخول والعودة إلى وطنه يؤدي إلى أسرته خاصا وإلى أسرة موطن فلسطين عاما أن يقرّر قرارا صعبا ومهما. أما أسرته فتألف من أربعة إخوان وهم منيف ومجيد وأعلاء ونسفه مريد، قرروا بالسكن في المكان المختلف لسلامتهم ومصحتهم. كل ما حدث له الحكمة، ومن حكمة تبعث أسرته ربط الترابط بينهم. اتفقوا أن تقيم أمه مع أبيه ومجيد وعلاء في عمان بعض الوقت، ثم تعود إلى رام الله لتجديد تصريحها، حتى لا تفقد حقها في الإقامة في فلسطين. لم يكن هذا إلا لإيجاد الأمان.

حاجة مريد البرغوثي للأمان الأخرى هو حاجة إلى هوية كما وجد في فقرة تالية:

استأذنا من "أبو حازم" وغادرنا أنيس وحسام وأنا إلى وزارة الداخلية الفلسطينية لنقدم طلب هوية لم الشمل التي تمنحني حق المواطنة والتي تأخر حصولي عليها ثلاثين سنة.

^{١٠} مريد البرغوثي، نفس المرجع، ص ٣٤

أكمل أنيس طريقه بسيارته إلى عمله في وزارة في التخطيط والتعاون الدولي في "الرام" بين رام الله والقدس، وتركني بصحبة حسام، دليلي إلى كل الأماكن في رام الله.^{١١}

بعد الحرب الذي حدث في فلسطين عام ١٩٦٧ حقق له أصبح ناجماً ونازحاً، بعد طول انتظار طالما ثلاثين عاماً. لا يجوز له عودة إلى وطنه إلا من خلال الرفضات والتحرّ مختلف حتى وصل إلى رام الله. لا يكتفى بذلك عليه لتقدم إلى وزارة الداخلية الفلسطينية طلب على بطاقة هوية والترخيص للتجمع. لا يفعل ذلك إلا لحصول على الأمن في فلسطين. أما استنتاج من ذلك أن مريد في الحاجة إلى الأمن أكثر أهمية، ولا يحتاج إلى هوية متعرف بها إسرائيل مجرداً ولكن إلى الترخيص للتجمع بأسرته أيضاً.

الحاجة مريد البرغوثي للأمان الأخرى هو حاجة إلى حماية الذات. كما وجد في فقرة التالي:

الطريق إلى دير غسانة نسيت ملامحه تماماً.

لم أعد أتذكر أسماء القرى على جانبي الكيلومترات السبعة والعشرين التي تفصلها عن رام الله. الخجل وحده علمني الكذب. كلما سألتني حسام عن بيت أو

^{١١} مريد البرغوثي، نفس المرجع، ص ٥٨

علامة أو طريق أو واقعة سارعت بالقول إنني "أعرف". أنا في الحقيقة لم أكن أعرف. لم أعد أعرف.^{١٢}

بعد وصوله إلى رام الله رحل إلى دير غسانة حيث ولدته والدته فيها. والتقى فيها بعدد الأشخاص الذين لم يعرفهم، ولا يعرفونه. وأقل هم لا تزال تتذكر والده. ودار دير غسانة مع صديقه حسام، كلما سأل حسام عن المنزل أو بيت أو علامة أو طريق أو واقعة وسارع بالقول إنه "يعرف كل شيء ويذكره". على الرغم أن كل شيء غامض. أجبر على الكذب حماية الذات. أنه يخجل من وطنه عن أركان الوطن المنيسة.

٣. الحاجات إلى الحب والانتماء

تتضمن الحاجة الثالثة حسب ماسلو الرغبة في انشاء علاقات وجدانية وعاطفة مع الآخرين وخاصة مع المجتمعات المهمة في حياتنا.^{١٣} في هذه الحالة يشعر مريد علاقة وثيقة مع أسرته، بسبب فراقه بأسرته في حرب عام ١٩٦٧ وجمعوا عام ١٩٦٨. كما كتب في فقرة التالي:

كان ذلك أول لقاء بأمي وأبي وأخواتي منذ فرقنا الحرب. نزلنا في ثلاث غرف متجاوزة. الفنادق ترتبط بالنوم. لم نم، كان الصباح يفاجئنا كأنه ليس متفقا عليه في النظام الشمسي. كأنه يظهر ويختفي بلا منطق وعلى غير توقّع من أحد.

^{١٢} مريد البرغوثي، نفس المرجع، ص ٧٣

^{١٣} كروم موفق، مرجع السابق، ص ١٤٦

لم أذق إفطاراً كإفطارات ذلك الصيف.

مثير أن تبدأ نهارك مع العائلة كلها بعد مضي كل تلك الشهور الغربية. كنا
ننظر إلى بعضنا كأن الواحد منا يكتشف وجود الآخر لأول مرة في نفس
المكان.^{١٤}

الروابط العاطفية القوية تؤدي إلى حنين عميق، حينما يلتقى الجسم محبوبه
يأبو العيون على الإغلاق، أصبح الليل طويلاً لتمضية. هذا ما شعر مريد البرغوثي
في لقاءه بأسرته. وكانوا ينظروا بعضهم بعضاً كأن الواحد منهم يكتشف وجود
الآخر لأول مرة في نفس المكان.

كانت الحاجة إلى الحب والانتماء الأخر روابط عاطفية بين ولده هو الآن
في نفس الجامعة لتعلم وبين أسرته في فلسطين الذي موجود في الفقرة التالية:

المرّة السابقة مباشرة كنت ولداً، هذه المرّة أنا والد. والد لولد هو الآن في
مثل عمري عندما مررت من هنا لآخر مرّة! المرّة السابقة مررت من هنا مغادراً
وطني لأتعلّم في الجامعة العيدة. الآن تركت ابني ورائي في نفس الجامعة لتعلّم.

المرّة السابقة لم يكن أحد يجادلني في حقّي في رام الله، الآن أتساءل عن
دوري في حفظ حقه في رؤيتها. وهل سأخرجه من سجلات اللاجئين والنازحين
وهو لم يلجأ ولم تنزح وكل ما فعله أنه وُلد في الغربية؟^{١٥}

^{١٤} مريد البرغوثي، مرجع السابق، ص ٣١

حب لابنه أصبح يريد الدفاع عن حقوق ابنه في عودة إلى رام الله. أنه بريء، لقد ولد في الغربية وخارج وطنه. أما أحوال وطنه فتختلف بأحوال الدول الأخرى، رغبته مجرد خطاب، أغلاق الفم بالسلاح والقلب الذي يتكلم.

٤. الحاجات إلى التقدير الذات

حاجة مريد البرغوثي إلى التقدير الذات موجودة في فقرة أدناه:

كما لم يقولوا لنا بجسم من أين اكتسبت عائلتنا التي يعدونها من حيث حجمها أكبر عائلة ريفية في فلسطين إسم "البرغوثي".

المتعزون بالعائلة كانوا يقولون لنا إنه مأخوذ من البر والغوث. والمعززون بالجاه والملكية قالوا أن جده الأول اسمه غوث: الأرضي الشائعة التي امتلكها هو وأبناؤه أصبحت تسمى: بر غوث وأبناؤه يسمى: برغوث.^{١٦}

يعتبر المجتمع دير غسانة أن اسم "البرغوثي" من أكبر عائلة ريفية في فلسطين. أما "البرغوثي" له معان مختلفة، منها المتعزون بالعائلة قالوا إنه مأخوذ من البر والغوث. والمعززون بالجاه والملكية قالوا أن جده الأول اسمه غوث له الأرضي الواسعة، وأبناؤه يسمى: برغوث. أمع عنه لك يكن "البرغوثي" إلا أنه نسبة إلى البرغوث. لأن أصبح معتادة في المجتمع أن تسمية العائلات بأسماء الحيوانات.

^{١٥} مريد البرغوثي، نفس المرجع، ص ١٩

^{١٦} مريد البرغوثي، نفس المرجع، ص ٦٣

ولو كان أكثر الآراء حول معنى "البرغوثي" أما الرأي الغالب هو جيد عند المجتمع يعني تكريم لعائلة البرغوثي، وأكبر عائلة في فلسطين.

٥. الحاجات إلى تحقيق الذات

يرغب مريد في الأدبي قد ظهرت منذ طفولته. كما الموجودة في فقرة التالي:
فقد حدث وأنا في الصف الثالث الإعدادي أن نظمت مدرسة رام الله الثانوية مسابقة أدبية وفزت بالجائزة الأولى للشعر.

نوادي على اسمي، صعدت، صافحت المدير. لكنه بدلا من تسليمي جائزتي أشار إلى صندوق كرتوني ضخم على أرضية المسرح واتجهت إليه، فإذا بأبو حازم ينبثق فجأة من القاعة ويصعد إلى المسرح لمساعدتي في حمل هذه الداهية غير المتوقعة.^{١٧}

مثل الطلاب المتفوقين بالآخرين حصل له الفائز الأول للشعر في مدرسته عنده في صف الثالث الإعدادي في رام الله واستدعوه إلى المسرح ليمنح هدية، أما الجائزته مختلفة عن الآخرين. أما هديته كما يلي:

وصلنا إلى البيت والماء ينقط من ملابسنا وشرعنا نتكهن بما يمكن أن يحتويه الصندوق العجيب.

^{١٧} مريد البرغوثي، نفس المرجع، ص ٥٦

كان طاقما للشاي مكونا من ثمان وأربعين قطعة من الصيني الفاخر
بفناجينه وأباريقه وأطباقه إلخ. وعليه نقوش يدوية رقيقة.^{١٨}

من إنجاز التي حصل عليها مريد الصغار، والهدية الممنوحة التي مختلفة
بالطلاب المتفوقين الآخرين. كانت الهدية مكونا من ثمان وأربعين فنجانا جميلا من
الصيني وأباريق وأطباق إلخ. ويظهر أنه نجح في تحقيق نفسه منذ صغاره.

كان مريد البرغوثي باستمرار في تحقيق نفسه، حبه للشعر بلا حد. يجب
الشعر الذي يخلق بين أصابعه ويشكل صورة بعد صورة، حرفا بعد حرف. بعد
ذلك يبدأ الخوف ويهرب اليقين ويفلق على جودة الشعر. بعد نشر شعره الأول
عام ١٩٦٧، يستمر في تأليف الشعر. ويزداد مهارته وتم نشر مجموعة شعره عام
١٩٦٧. ولا يكتفي بذلك، يستمر في عمل الأدب، خاصا في الشعر. كما وجد
في فقرة التالي:

أجلس على الكرسي. أخرج أوراقتي. أتسلى بتقليبها. أملوحات وتوقيعات
ومشاهد شعرية أعدها للنشر باسم "منطق الكائنات". أنه ديواني الشعري التاسع.
ألقي نظرة مستعجلة لا معنى لها على الأسطر وأعيد الأوراق للحقيبة.^{١٩}

ذاك الوقت كان في طريق عودته إلى رام الله وأنه في الأردن. عندما يعود في
القاعة الإنتظار ويجلس في الكرسي ثم يخرج أوراقتي المكتوب فيه قصائده يعدها

^{١٨} مريد البرغوثي، نفس المرجع، ص ٥٧

^{١٩} مريد البرغوثي، نفس المرجع، ص ١١

للنشر باسم "منطق الكائنات" (The Logic of Beings) أنه ديواني الشعري التاسع. في الشرح السابق عرفنا أن مرید لديه إمكانيات والقوة كبيرة في تأليف الشعر، وحقق له نجاحا في الأدبي. مع إنجازاته في الأدبي نجح في تلبية حاجة من الحاجات إلى تحقيق الذات في العالم حتى يومنا هذا.



الباب الخامس

خاتمة

بعد أن حاولت الباحثة البحث عن لب هذه الرسالة لأجل الحصول على الجواب من أساس الأساسية المسألة في كتابة هذا البحث فوصلت إلى بعض النتائج المهمة وهي ما يلي:

أ. النتائج

بعد ما بحثت الباحثة عما يتعلق بموضوع هذه الرسالة ، فوصلت الباحثة الأحوال النفسية للشخص الرئيسي في الرواية " رأيت رم الله " لمريد البرغوثي ووجدت الباحثة خمس حاجات أساسية التي يحتاجها مريد البرغوثي، لحصول على معيشة جيدة مع سد الحاجات السابقة.

أما خمس حاجات أساسية هي:

- الحاجات الفيزيولوجية
- الحاجات إلى الأمان
- الحاجات إلى الحب والانتماء
- الحاجات إلى التقدير الذات
- الحاجات إلى تحقيق الذات

ب. التوصيات

وفي آخر الرسالة تقدم الباحثة بعض التوصيات، وأهمها كما يلي:

١. الرجاء من الطلاب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها أن يكشفوا عن إستبدادية الشخصية في رواية الأخرى الآن هذا الموضوع إجتذبا للتحليل وهذا ظاهرة يحدث في كل جهة عالم.
٢. الرجاء من جميع طلاب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية أن يحلوا الرواية من مرید البرغوثي. للمريد البرغوثي روايات كثيرة بل قل من يحلل روايتها.



المراجع

أ. المراجع العربية:

أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، القاهرة: دار الكتب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٨م

أبزي جعفر، الهيكال والنظرة العالمية في رواية "رأيت رام الله" دراسة بنيوية وراثية، يقيكرتا ، جامعة غجة مدا.٢٠١٢.

إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، التعااضدية العمالية، صفاقس، تونس، ١٩٨٦

الجيلاني بن التوهامي مفتاح، فلسفة الإنسان عند ابن خلدون، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١.

التعااضدية العمالية، صفاقس، تونس، ١٩٨٦

بونوة علي، "العلاقة الإنسانية وأثرها على الرضا الوظيفي"، رسالة الدكتور، الجامعة محمد خيضر، بسكرة، ٢٠١٥.

تيم كاسر، الثمن الباهظ للمادية، د.م: المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية،

٢٠١٧

حياة لصحف، جماليات الكتابة الرواوية دراسة تأويلية تفكيكية جامعة أبو

بكر بلقيد: تلسمان، ٢٠١٦.

درة السنتا، الشخص الرئيس في الرواية " الرجل الذي أمن " لنجيب الكيلاني،

دراسة سيكولوجية إنسانية الأبراهام ماسلو، جامعة مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج ٢٠١٥.

سيجموند فريد، الموجز في التحليل النفسي، مصر، جمعية الرعاية المتكاملة

٢٠٠٠

سميع عنطف الزيني، علم النفس: معرفة النفس الإنسانية، القاهرة: دار الكتب

المصري: ١٩٩١م.

شريفة جنان، "عقود العمل ودورها في إشباع حاجات خريجي الجامعة حسب

هرم ماسلو"، رسالة الدكتور، الجامعة محمد خيضر، بسكرة، ٢٠١٥

سعيد غتي نوري، "البيان في علم نفس الإنسان"، Article، فبراير، ٢٠٢٠

عبد التار إبراهيم، الإنسان وعلم النفس، الكويت: عالم المعرفة، ١٩٩٠.

موفق كروم، "نظرية ماسلو Maslow للحاجات في ظل الحجر الصحي"،

مجلة، ٦، جوان، ٢٠٢٠.

مرأة الصالحة، المحسنات اللفظية في رواية " رأيت رام الله " لمريد

البرغوثي، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠١٨

محمد صلحان ، الأحوال النفسية للشخص الرئيس في رواية " هاتف من
الأندلس " لعلي الجارم بنظرية أبراهام ماسلو، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج ٢٠١٧

موريد البرغوثي ، رأيت رام الله، بيروت: المركز الثقافي العربي، ٢٠١١
معجم المعاني عربي عربي

نينونس، صورة الجزن في رواية رأيت رام الله لمريد البرغوثي، (جامعة الرانيري
الإسلامية الحكومية بندا أتشيه ٢٠١٨

يوليس منزيل، القضايا الإجتماعية في رواية " رأيت رام الله " لمريد البرغوثي
،جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه ٢٠١٧.

بيني موليانا، الحنين في رواية " رأيت رام الله " لمريد البرغوثي ،جامعة الرانيري
الإسلامية الحكومية بندا أتشيه ، ٢٠١٤.

Abzari Jafar, Tesis, **Struktur dan Pandangan Dunia Novel Ra'aitu Ramallah** Tesis S2 FIB, Universitas Gadjah Mada 2012

Goble G Frank. *Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow*, (Yogyakarta, Kanisius 1987).

Maurid Barghauthi, **I Saw Ramallah**, Cet.2 (jakarta: Pustaka Alvabet,2016

Hikma Nur, *Aspek Psikologis Tokoh Utama Dalam Novel Sepatu Dahlan Karya Khrisna Pabichara*, (Jurnal Humanika No. 15, Vol. 3, Desember 2015).

Hamim Rosyid, *Psikologi Kepribadian: Paradigma Traits, Kognitif, Behavioristik dan Humanistik*, (Surabaya: JAUDAR PRESS, 2015).

Minderop Albertine, Psikologi Sastra: *Karya Sastra Metode, Teori, Dan Contoh Kasus*, Jakarta, Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2018.

Purwa Atmaja Prawira, *Psikologi Umum dengan Perspektif Baru*, Yogyakarta: Ar Ruzz Media, 2012

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

<https://peoplepill.com/people/mourid-barghouti/>

[https://sotor.com/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B1%D8%A3%D9%8A%D8%AA-%D8%B1%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87/#cite_note-](https://sotor.com/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B1%D8%A3%D9%8A%D8%AA-%D8%B1%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87/#cite_note-zsFwFE7zxE-3)

[zsFwFE7zxE-3](https://sotor.com/%D9%86%D8%A8%D8%B0%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B1%D8%A3%D9%8A%D8%AA-%D8%B1%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87/#cite_note-zsFwFE7zxE-3)

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

1. Identitas Diri

Nama : Desy Faturrahmi
Tempat / Tgl Lahir : Meurandeh, 12 Februari 1997
Jenis Kelamin : Perempuan
Pekerjaan / Nim : Mahasiswi / 160502053
Agama : Islam
Kebangsaan / Suku : Indonesia / Aceh
Status : Belum Menikah
Alamat : Desa Meurandeh, Kecamatan Lembah Sabil,
Kabupaten Aceh Barat Daya
E-mail : desyfaturrahmi@gmail.com
Nomor HP : 0822-1408-2097 / 0823-7058-1492

2. Riwayat Pendidikan

a. SDN 1 Meurandeh : Tahun Lulus 2009
b. MTsN 1 Manggeng : Tahun Lulus 2012
c. SMAN 1 Manggeng : Tahun Lulus 2015
d. UIN Ar-Raniry : Tahun Lulus 2021

3. Orang Tua / Wali

Nama Ayah : Muftidar
Pekerjaan : Tani
Nama Ibu : Husnah
Pekerjaan Ibu : IRT

Banda Aceh, 3 April 2021
Penulis

Desy Faturrahmi
NIM. 160502053